

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهرى : فإن صححت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحايض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة إذا حاضت أو ول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر إلى حد الكبر : فقيل لها : أكبيرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الأمر والنهْي . وروى عن أبي الهيثم أنسه قال : سألت رجلاً من طيئني فقلت : يا أخا طيئني ألك زوجة ؟ قال : لا وإي ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي ؛ قلت : وما سئنها ؟ قال : قد أكبيرت أو كبريت . قلت : ما أكبيرت ؟ قال : حاضت . قال الأزهرى : فلغة الطائي تصحح أن إكبار المرأة أو ول حايضها إلا أن هاء الكناية في قول الله تعالى " أكبيرنه " تدفع هذا المعنى . وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنسه قال : " أكبيرنه " : حرضن فإن صحَّت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء هاء وقفة لاهاء كناية وإعلم بما أراد . أكبير الرجل : أمذى وأمذى نقله الصاغاني . وذو كيار كغراب : محدث اسم شراويل الحميري . ذو كيار بكسر الكاف : قيل من أقبال اليمن واسمه عمرو كما نقله الصاغاني قلت : ومن ذريته : الشعمي عامر بن شراويل بن عبد ذي كيار . في حديث أبي هريرة B : " سجد أحد الأكبيرين في " إذا السماء انشققت " الأكبيران : الشبيخان أبو بكر وعمر Bهما . والكبيرة : الفعلة القبيحة من الذنوب المندهي عنها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجمعتها الكبائر . وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأله عن الكبائر أسيع هي ؟ فقال : هن من السبي عمائة أقرب إلا أنسه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار . والكبيرة : A قروب جيون نقله الصاغاني . قلت : ومنها إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الكبيري روى عنه محمد بن زمر وغيره . قال الحافظ . والأكبر كإثم وأحمد : شيء كأنسه خبيص يابس فيه بعض اللين ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب يجيء به الذحل كما يجيء بالشمع . إكبيره وأكبيره بهاء : ع من بلاد بني أسد قال المرار الفقوسي : .

فما شهدت كواديس إذ رحلنا ... ولا عتديت بأكبيره الوعول وفي مختصر البلدان أنسه من أودية سلامى الجبل المعروف به نخل وآبار مطويصة

سَكَنَهَا بنو حُدَاد . ومما يُستدرك عليه : المُتَكَبِّر والكَبِير في أَسْمَاءِ □
تعالى : العَظِيم ذو الكَبِيرِ ياء وقيل : المُتَعَالِي عن صِرفَات الخَلْق ؛ وقيل :
المُتَكَبِّر على عُنْتَاةِ خَلْقِهِ والتَاء فيه للتفْرِيد والتَّخَمُّصُ لا تَاءُ التَّعَاطِي
والتَّكَلُّف . والكَبِير ياء بالكَسْرِ : عِبَارَةٌ عن كَمَال الذَّاتِ وكَمَالِ الوُجُوبِ
ولا يُوصف بها إِلَّا □ تعالى . واستعملَ أبو حَنِيفَةَ الكَبِيرَ في البُسُورِ ونَحْوِهِ من
التَّسْمِيرِ . ويُقال : علاه المَكَبِّرُ والاسم الكَبِيرَةُ . وقال ابنُ بَزْرُج : هذه
الجاريةُ من كُبَيْرِي بَنَاتِ فُلَانٍ : يريدون من كِبَارِ بَنَاتِهِ . ويُقال للسَّيْفِ
والذِّمَّةِ العَتِيقِ الذي قدُمَ : عَلَاتُهُ كَبِيرَةٌ وهو مَجَازٌ ومنه قولُهُ :
سَلَاجِمٌ يُثْرِبُ اللاتِي عَلَاتُهَا ... بِبَيْثِ ثَرْبِ كَبِيرَةٍ بِعَدِّ المُرُونِ